الاتجاهات الشباب نحو التطرف الأيديولوجي وعلاقته بحاجاتهم النفسية
-دراسة ميدانية-

أ.عيشة علة جامعة الجلفة
أ. نوري الود جامعة قسنطينة02

الملخص:
هدف البحث الحالي إلى قياس العلاقة بين الاتجاه نحو التطرف والحاجات النفسية لدى الشباب بمدينتي الجلفة والأغواط، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها 200 شاب موزعين كتالي 102 شاب و98 شابة، كما قام الباحثان باعتماد مقياس الاتجاهات نحو التطرف من اعداد علاء زهير (2015) ومقياس الحاجات النفسية من اعداد محمد محمود محمد أبو دوابة (2012)، وقد تم معالجة المقياس بالطرق الإحصائية باستخدام برنامجspss، وأظهرت النتائج:

-وجود علاقة ايجابية بين الاتجاه نحو التطرف والحاجات النفسية لدى الشباب.

– مستوى الاتجاه نحو التطرف الأيديولوجي لدى الشباب متوسط.

– مستوى الحاجات النفسية لدى الشباب متوسط.

– وجود تأثير دال إحصائيا للتفاعل بين الجنس (ذكور–إناث) والحاجات النفسية على الاتجاه الشباب نحو التطرف الأيديولوجي.

– عدم وجود تأثير دال إحصائيا للتفاعل بين المستوى التعليمي (جامعي- تربوي) والحاجات النفسية على الاتجاه الشباب نحو التطرف الأيديولوجي.

الكلمات المفتاحية:الاتجاه، الشباب، التطرف الأيديولوجي، الحاجات النفسية.

Abstract:

The goal of current research is to measure the relationship between the trend towards extremism and psychological needs of youth in the cities of Djelfa and Laghouat. The study was conducted on a sample of 200 young distributors Katale 102 young man and 98 young woman, as the researchers adopt a measure trends towards extremism prepared by Alaa Zuhair (2015) and the measure needs psychological preparation of Mohamed Mahmoud Mohammed Abu Dwabh (2012), has been addressing the scale of statistical methods using spss24 program, and the results showed:

-The existence a positive relationship between the trend towards extremism and psychological needs of youth.

- the level of the trend toward ideological extremism among young people average.

- the psychological needs of the average level among youth.

- The presence of D statistical effect of the interaction between sex (Zkor- female) and psychological needs of youth on the trend towards ideological extremism.

- There is no statistically significant effect of the interaction between the educational level (university - education) and psychological needs of youth on the trend towards ideological extremism.

Keywords: Direction, youth, ideological extremism, psychological needs.

1-مقدمة:

تتمثل أهمية الاتجاهات في كونها محددات موجهه ضابطة منظمة للسلوك الاجتماعي اذ تعد الاتجاهات مكون هام من مكونات الشخصية، ذلك لان معدل التغيير الذي يجرى في العالم حولنا يزعزع من توازننا الداخلي ويعدل في نفس المنهج الذي نسير عليه في حياتنا، فالتسارع في الخارج يترجم إلى تسارع في الداخل، والشباب هم الفئة الأكثر استهدافا للهجمات الفكرية التي تمس المكونات الأخلاقية والاجتماعية ويحيط بالشباب عالم معاصر متغير ومتطور بصورة دائمة ويعد التطرف والتعصب والميل والتحيز مفاهيم مرتبطة بمفهوم الاتجاه كمحدد نفسي ومعرفي وسلوكي للشخصية، ويعتبر التطرف من الظواهر العالمية وهو موجود حيث يوجد الإنسان، لأنه نتاجا للظروف الاقتصادية والسياسية والنفسية، ولكنه ليس أصلا في شخصية الإنسان، بل هو النتيجة التي تظهر على سلوكيات الإنسان كنتاج ومؤشر لما مورس عليه منذ طفولته إلى يومه الحالي، ولذلك فقد أصبح التطرف من أهم المشاكل النفسية الخطرة التي تحيط بمجتمعات العالم بصورة عامة و المجتمع الفلسطيني بصورة خاصة، وفي الحقيقة إن الإنسان هو مخلوق خير بطبيعته ولكن سلوكياته التي يعتبرها المجتمع سلوكيات غير سويه هي نتيجة لأثر جميع مؤسسات التنشئة الاجتماعية على الإنسان، فللمجتمع ومؤسساته الدور المهم في الحد من التطرف في المجتمعات، ولكي نستطيع فهم أبعاد ظاهرة تطرف الشباب ينبغي أن نهتم بتحليل حاجاتهم النفسية، فالإحباط الذي يسيطر على الشباب يعد نتاجا لعدم إشباع تلك الحاجات

2-مشكلة البحث:

تعد الاتجاهات المتطرفة من الظواهر النفسية والاجتماعية الخطيرة المنتشرة ويتسم الأفراد ذوي الاتجاهات المتطرفة بالعديد من مظاهر الاضطراب والتوتر وعدم الاتزان في الشخصية، حيث يعد التطرف الأيديولوجي من الظواهر الخطرة التي تهدد أمن الفرد والمجتمع بعمومه والواقع أن تطرف بعض الشباب في آرائهم وأفكارهم واتجاهاتهم نحو بعض القضايا الاجتماعية والسياسية والدينية ظاهرة تحتل موقعها في كل المجتمعات منذ أقدم العصور، ولكنها أخذت بعدا جديدا في المجتمعات الحديثة عندما أنتج التطرف ظواهر كالعنف والعدوان على الأبرياء والممتلكات والفوضى، فالهدف من البحث التعرف على عوامل التطرف الأيديولوجي ومظاهره من وجهة نظر الشباب وعلاقته بحاجاتهم النفسية، وبيان علاقة ذلك ببعض المتغيرات كالجنس، ومستوى تعليمي، وسيتم إجراء البحث على عينة مكونة من 200 شاب وشابة، وتتحدد مشكلة البحث الحالي في خطورة ظاهرة التطرف الأيديولوجي وانتشارها بين الشباب مما يهدد أمن واستقرار المجتمع وفقده لأهم مقومات نهضته وتقدمه، وهذا ما دفعنا إلى البحث هذا الموضوع في محاولة للإجابة على السؤال الرئيسي التالي:

ما العلاقة بين الاتجاه نحو التطرف والحاجات النفسية لدى الشباب؟

وتتفرع عن التساؤل الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية: -

- ما مستوى الاتجاه نحو التطرف الأيديولوجي لدى الشباب؟
- ما مستوى الحاجات النفسية لدى الشباب؟

- هل يوجد تأثير دال إحصائيا للتفاعل بين الجنس (ذكور– إناث) والحاجات النفسية على الاتجاه الشباب نحو التطرف الأيديولوجي؟

- هل يوجد تأثير دال إحصائيا للتفاعل بين المستوى التعليمي (جامعي- تربوي) والحاجات النفسية على الاتجاه الشباب نحو التطرف الأيديولوجي ؟

3-أهداف البحث: نسعى من خلال البحث هذا إلى تحقيق الأهداف التالية اهمها:

- الكشف عن طبيعة الاتجاه نحو التطرف وعلاقته بنظام الحاجات النفسية لدى طلبة الشباب
- التعرف على مستوى كل من الاتجاه نحو التطرف الأيديولوجي لدى الشباب ومستوى حاجاتهم النفسية.
- التعرف على مدى تأثير تفاعل الجنس (ذكور– إناث) والحاجات النفسية على الاتجاه الشباب نحو التطرف الأيديولوجي.
- التعرف على مدى تأثير تفاعل المستوى التعليمي (جامعي- تربوي) والحاجات النفسية على الاتجاه الشباب نحو التطرف الأيديولوجي.

I. الإطار النظري:

أولا-مفهوم الاتجاهات: يعرفها حامد زهران بأنها " : استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة (القبول أو الرفض) نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف جدليه في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة (زهران،2003، ص 72).

يشير محمد عيد إن الاتجاه كبقية مفاهيم علم النفس مفهوم متعدد المعاني، مختلفا وهذا الاختلاف مردودة إلى اختلاف الأطر المرجعية ً من حيث زاوية الرؤية إليه، معرفياً ونفسيا ً واجتماعي والنظريات النفسية والاجتماعية للعلماء والباحثين أنفسهم (عيد، 2000، ص76).

ثانيا-الشباب: فهم شريحة عمرية محددة تتراوح أعمارهم من 18 فما أكثر وهم طلبة جزائريين.

ثالثا- مفهوم التطرف الأيديولوجي:

1- التعريف اللغوي للتطرف التطرف في اللغة كلمه مشتقة من الطرف بمعنى الناحية،أو الطائفة من الشيء وتطرف فلان أي أتى الطرف، وفى المسألة جاوز فيها حد الاعتدال . (مجمع اللغة العربية، 1985، ص 572).

وفى قاموس وبستر Webster أن التطرف يشير إلى الابتعاد بشدة عما هو منطقي، أو معقول، أو مقبول كالتطرف في الرأي. وتشير كلمة Extreme إلى أي ناحيتين تكونان متناقضتين ومتباعدتين في المسافة عن بعضهما مثل انفعال الألم أو السرور (Webster, 1984 ,p316) .

ومن هنا فالمعنى اللغوي للتطرف يشير إلى أنه تجاوز حدود الاعتدال ، ومفهوم الاعتدال كما ذكرنا نسبى وغير محدد، فما يعده مجتمع ما ضربا من الاعتدال قد لا يعده مجتمع آخر اعتدالاً . فكثير من الأنبياء في عصورهم،

والفلاسفة، والعلماء، والمبتكرين في مجتمعاتهم كان ينظر إليهم على أنهم متطرفون، وكان السبب في ذلك استباقهم لهذه العصور وتلك المجتمعات) . (الطيب، 1992، ص1)

ويعرف علاء زهير التطرف الأيديولوجي الفكري بأنه درجة الغلو والتشدد في التمسك فكرا أو سلوكا بجملة من الأفكار قد تكون دينية عقائدية أو سياسية أو اقتصادية أو أدبية أو فنية، يشعر الفرد بأنه يمتلك الحقيقة المطلقة التي لا تقبل الجدل ليعيش بمعزل عن بنية الثقافة والمجتمع، ومنفصل عن النسيج الاجتماعي الذي يعيش فيه وينتمي إليه، ويعاني من الغربة عن الذات والجماعة معا. (علاء زهير، 2015، ص 90)، والتطرف شكل من أشكال الانحراف الفكري الأيديولوجي فهو امليل والعدول، وحرف الشيء عن وجهه أي رصفه وإذا مال الإنسان عن شيء يقال انحرف. وانحرف بمعنى مال (العيد، 1421،ص 75)

2- الأسباب الفكرية والثقافية لظاهرة التطرف:

يرى محمد محمود محمد أبو دوابة 2012 أن التحديات والتغيرات التي يواجهها الشباب وخاصة في ظل ما يسمى بالعولمة والنظام العالمي الجديد والتقدم التكنولوجي والانفتاح الثقافي غير المحدود، والهجوم على كل ما هو أصيل ومحاربه المجتمع العربي في فكرة وسر بقائه ثقافته العربية الموحدة وعاداته الأصيلة ونسيجه الاجتماعي القوي وتغييب القدوة والتشكيك فيها دفعته للتطرف، فيجب على كل المجتمعات والحكومات تصحيح هذه الأوضاع الخاطئة والمريرة ، ودمج الشباب لكي يتم الاستفادة من مجهوداتهم في بناء الوطن وتعميره بدل من تر كهم كمعاول هدم وتخريب في الوطن والأمة (أبو دوابة 2012 ، ص34)

رابعا- مفهوم الحاجات النفسية: يعرف حامد زهران "أن الاتجاه تكوين فرض أو متغير كامن أو متوسط (يقع فيما بين المثير والاستجابة) الموجبة أو السالبة نحو الأشخاص أو الأشياء أو الموضوعات أو المواقف الجدلية في البيئة التي تستثير الاستجابة(زهران،2003، ص 172).

من الناحية الاصطلاحية: نقلا عن زهران 2001 الحاجة شيء ضروري لاستقرار الحياة النفسية وعدم اشباعها يجعل الفرد سيئ التوافق وتتوقف كثير من الخصائص الشخصية على وتنبع من حاجات الفرد ومدى إشباعها تلك الحاجات وفهم الحاجات الفرد وطرق إشباعها يزيد من القدرة على مساعدته للوصول إلى مستوى الأفضل من النمو.(زهران حامد،2001،ص32)

وعرفها (عبد القادر، 2000، ص153) بأنّها " تلك الحاجات التي تشبع الفرد بما يؤدي إلى التوازن النفسي لديه وأهمها الحاجة إلى الحب،الحاجة إلى الانتماء،الحاجة إلى التقبل الذات،الحاجة إلى الإنجاز الحاجة إلى اللعب، الحاجة إلى التقدير الاجتماعي، الحاجة السيطرة، الحاجة إلى الاستقلالية، الحاجة إلى حب الاستطلاع.

-الحاجات النفسية: psychological needs وهي الحاجات التي يترتب حرمان الفرد من اباعها شعوره بالوتر والقلق النفسي مما يترتب عليه عدم تكيفه مع نفسه ومع الاخرين ومعاناته من الصراعات النفسية وتعرضه للانفعالات الحادة في هذه الفترة وشعوره المستمر بعدم الرضا النفسي مما يؤدي بالضرورة الى سوء صحته النفسية (سعاد محمد محمد المصري 2011، ص275) ، كما يعرف (الريماوي، 2015، ص ص 276-

304) الحاجات النفسية والاجتماعية أنّها حالة من النقص والافتقار والاضطراب الجسمي أو النفسي، التي إن لم تلق اشباعا اثارت لدى الفرد نوعا من التوتر والضيق، لا يلبث أن يزول متى اشبعت الحاجة.

-أمّا موراي فيعرفها بأنها عبارة عن رغبة لدى الفرد سواء شعر بها صاحبها أم لم يشعر بها وهي عبارة عن مركب أو تصور فرضي لتوتر فيسيولوجي يطرأ على الفرد بسبب نقصان الحاجة والموقف يثير ذلك قد يكون نفسيا او اجتماعيا .(Muray,1983,pp37-38).

ويعرفها فرح بأنها حالة من التوتر أو عدم الإشباع شعر بها الفرد معين وتدفعه إلى التصرف متمشيا نحو الهدف الذي يعتقد انه سوف يتيح له الإشباع وليس من الضروري ان ينطوي اشباع الحاجة على بقاء الفرد والمحافظة على وجوده أي ان الحاجة الاجتماعية need Social خاصة يتعلمها الفرد من خلال التفاعل الاجتماعي (علي ابراهيم، 1991،ص107).

ويعرفها فؤاد بهي السيد 2000 بأنّها ما يشبع الدافع إشباعا مرحليا وذلك إذا سلمنا أنّ دوافع الإنسان في نشاط دائم، كما أشار في كتابه علم النفس الاجتماعي أنّ من أهم عوامل ارتباط الفرد بالجماعة الانتماء والحب والاهتمام والالتزام وأشار أيضا إلى حاجات الذات مثل تحقيق الذات وتقديرها إذ أنّها تعطي لعلاقة الفرد بالجماعة لونا خاصا من التنافس والتعاون أو البذل الحد الاقصى للجهد كما أنّ الحاجة إلى تقدير الذات تعطي علاقة الجماعة بالفرد صيغة محددة من الاثابة والثناء والتقدير (فؤاد البهي السيد، 1999، ص44).

أمّا ريان ودوسي (Ryan& Deci, 2000) يعرفها بأنّها عبارة عن مطالب نفسية فطرية وأساسية للوصول إلى السعادة والتكامل والنمو النفسي وهي تتمثل في الحاجة إلى الاستقلالية إلى الكفاءة إلى الانتماء. (Ryan& Deci, 2000. pp. 68-78).

-يرى علاء سمير 2011 أنّ الحاجات النفسية لها دور في السلوك الذي يقوم به الفرد فالفرد الذي يستطيع تحقيق حاجاته النفسية بشكل جيد ومناسب والذي يحصل على دعم وتعزيز من مجتمعه في هذا الأمر فان سلوكه يكون سليما ويتميز بالرّاحة النفسية والقدرة على على البذل والعطاء ويكون عضوا فاعلا في مجتمعه في المقابل نجد أنّ الحاجات لها أيضا دور يعكس في حالة عدم الاشباع فالفرد غير المشبع لرغباته وحاجاته يتسم بالتوتر وهذا ما يدلل على الدور الهام والحيوي للحاجات النفسية في سلوك الفرد (علاء سمير، 2011 ،ص24).

-ويرى سمير مخيمر أنّ الحاجات هي المتطلبات اللازمة لإشباع الجانب الوجداني والنفسي والاجتماعي للفرد والتي تتمثل في تكوين علاقات اجتماعية وصداقات وتعاون واندماج مع الآخر وتقدير الذات .. لأجل نمو نفسي إيجابي (سمير مخيمر،2013،ص113).

أمّا عقل 1419 فيعرف الحاجات بأنّها ضرورات بيولوجية ونفسية واجتماعية وقيمية يترتب على تحقيقها وإشباعها تحقيق التوازن الداخلي للفرد والتكيف النفسي والاجتماعي ويشير عدم إشباعها التوتر والقلق مما يدفع الفرد لأن يسلك سلوكا معينا لتحقيق هذه الحاجة(عبد الوهاب،1425،ص119)

وعرفتها (ياسرة أبو هدوس، 2003،ص57) بأنّها "شعور الفرد بنقص معين، أو افتقار لشيء ما يسبب حالة من عدم التوازن والاستقرار لديه مما يدفع سلوكه ويحركه لسد هذا النقص من خلال إشباع الحاجة المرتبطة به، ومن ثم استعادة التوازن والاستقرار من جديد".

3- مصادر إشباع الحاجات النفسية: قد بينها الدكتور عمر بن عبد الرحمان المفدي من كلية التربية بجامعة الملك سعود في العناصر التالية :

أنّ الأصدقاء جاؤا في الرتبة الأولى من حيث اشباع الحاجات النفسية والاجتماعية تلتها المدرسة فالعبادات ثم الأسرة حيث لاحظ ان هناك تفاوت بين الطلاب والطالبات في اهمية هذه المصادر الاربعة بالنسبة لهم بعدها الجماعات خارج المدرسة فالعمل في غير وقت الدراسة وفي الاجازات فقراءة الكتب فالمحاضرات والندوات ثم الاندية وفي الترتيب الاخير التلفزيون والفيديو كون هذا المصدر يحقق اشباعا قليلا (المفدي،2004،ص ص110-115).

4- أهم الحاجات النفسية: تعد الحاجات النفسية بمثابة الطاقة الدافعة التي تؤدي به الفرد الى حالة من الاستثارة الداخلية فتدفعه وتضطره نحو القيام بعمل او سلوك من اجل اشباع هذه الحاجات وحول هذا المعنى تدور تعريفات كثيرة حفلت بها الكتابات التربوية ومنها " ان الحاجة من وجهة نظر النفسية هي ما يشعر به الفرد من ميول ورغبات وأمنيات ومشكلات وما يستطيع التعبير عنه من هذه النواحي " والحاجات تشابك وتترابط على المستوى الشخصي والأسري والاقتصادي والاجتماعي ن اي انها لا تنشا او تتكون بمعزل عن بعضها بل هي متكاملة وإذا كان انصار المنظور النفسي يميلون الى استخدام مصطلح "الحاجات" فان علماء التربية يميلون الى استخدام مصطلح "متطلبات"

6- تصنيف الحاجات النفسية والاجتماعية: فإن حاجات الانسان كثيرة يصعب حصرها وعدّها، إلا أنّها متداخلة ومتشابكة وأنّ تصنيفها يساعد على تنسيق المعلومات مما يسهل ويساعد على حصر الحاجات وعدها لأنّ بعضها متشابه والبعض الآخر يختلف عن غيره لهذا لجأ علماء النفس الى تصنيف الحاجات أنواع بحيث يكون الاختلاف بين الحاجات التي تنتمي إلى نوع معين محدودا وقد اختلف العلماء في تصنيف الحاجات إلاّ أنّ أكثر التصنيفات اعتمادا هو وقد صنف سيل 1980 الحاجات النفسية لدى الفرد يتم اشباعها من خلال خبرات تعليمية ضمن البيئة التعليمية والتي تزود المتعلم بالمعرفة المناسبة والمهارات والاتجاهات وتحدد الحاجات النفسية والاجتماعية كالتالي:

* الحاجة إلى الاستقلالية : وتدل الحاجة إلى الاستقلال على الحاجة الطالب بأنّ يشعر بأنّهم سبب لسلوكياهم وهي ناتجة عن قرارالهم وهي لا تدل على الحرية المطلقة أو الاستقلال التام بل تتضمن الرضا الداخلي والايجابية من قبل الشخص نحو ما يصدر عنه من سلوك مدفوع بدافع ما كما تتضمن الانجاز والقوة الذاتية والشعور بالقدرة الذاتية .

* الحاجة إلى الكفاءة الذاتية : وتدل على الحاجة الانسان ان يشعر بأهمية سلوكه ودوره الإيجابي وقدرته على تخطي التحديات الخارجية وتقابلها الحاجة ان نحقق الذات .... لدى ماسلو.

* الحاجة إلى الانتماء والترابط الاجتماعي: وتعني حاجة الفرد الى ان يشعر بالارتباط مع الآخرين وأن يشعر بفهمهم له وأن يتمتع بالتفاعل مع الآخرين والانتماء الى مجموعات مؤازرة له وفيما يخص العلاقة بين الأساتذة والتلاميذ وتقابلها الحاجة الى الانتماء لدى موراي هو اشباع حاجات هؤلاء المتعلمين وأضافوا إلى أنّ الحاجة لدى المتعلمين اغلبها نفسية واجتماعية وتعليمية فكانت مرتبطة بهوية الطالب واتجاهاته ومشاعره والإحساس بالتحكم الذاتي داخل البيئة التعليمية.

(فوزية سعد الصبحي،2013، ص 139) ، أما في هذا البحث تصنيف الحاجات كالتالي :

* الحاجة للمعرفية: Cognitive يعرفها الازير وجاوي 1991 بانها الحاجات التي ترتبط بالمعرفة والفهم والاستكشاف ويقصد بها رغبة الفرد في الحصول على مستوى عال من المعرفة، والحصول على التخصص الذي يطمح اليه، ورغبته في مواكبة التطورات العلمية الجارية، والدقة في التفكير بالواقع لمواجهة متطلبات الحياة الحديثة (احمد محمد الزعبي،1994،ص154).

* الحاجة إلى الاستقلالية: ترى عبد المقصود 2005 ان الاستقلالية سلوك ايجابي يدفع الفرد للأمام ويجعله يتخذ قراراته ويصل إلى هدفه بثقة واعتماد على النفس وتحمل للمسؤولية في المواقف الاجتماعية المختلفة.

* الحاجة إلى الانتماء: Need for belonging المرء في حاجة إلى أن يشعر بأنه فرد في مجموعة تربطه بهم مصالح مشتركة تدفعه إلى أن يأخذ ويعطي وإلى أن يلتمس منهم الحماية والمساعدة كما أنه في حاجة إلى أن يشعر بأنه يستطيع أن يمد لغيره بهذه الأشياء في بعض الأحيان.

* الحاجة إلى الكفاءة: Need of competence اشار هوايت white الى ان الشخص العادي يجاهد من اجل ان يكون اهلا للمسؤولية، وان يكون مؤثرا فيمن حوله وأشار هارتزوز (Harte & Z igler,1974) الى ان تمكن الشخص من العمل الذي يقوم به يشعره بالسعادة خاصة عندما يشعر بتحدي العمل لقدراته (شريفة عبد الله الزبيري واخرون ،2011، ص.ص50-51).

* الحاجة إلى تقدير الذات : self esteem need إن الذات هي جوهر الشخصية، ومفهوم الذات هو حجر الزاوية فيها ،وهو محدد هام للسلوك وقد يسيطر عامل سلبي على مفهوم الذات لدى الفرد وقصد بها رغبة الفرد اثبات ذاته وتنمية قدراته ومهاراته وخبراته، واكتساب تقدير الآخرين وتحقيق مركز مرموق سواء في مجال الدراسة، أو مجال الحياة، وتحقيق رغبته في الشعور بالتفوق على الآخرين، والاعتماد على الذات (محمد محمود محمد، 2012،ص210).

7- النظريات: حاولت الباحثة ربط الموضوع ببعض النظريات التي اهتمت بالحاجات النفسية والاجتماعية ولعل من ابرز هذه النظريات :

1.7-نظرية الحاجات لفروم اريك التي يؤكد فيها صاحب هذه النظرية ان للمتغيرات الاجتماعية تأثير في تشكيل وبناء الشخصية فأشار الى اربع حاجات ضرورية للحياة يسعى الفرد لإشباعها هي الحاجة الى الانتماء الى التعالي الى الهوية الى الانضباط (روضة محيي الدين، 2005، ص300).

2.7-نظرية الحاجات لهنري موراي: يصنف موري الحاجات وفقا لمنبعها الى:

✓ حاجات فسيولوجية (Psysiological needs) وهي الحاجات المتعلقة بالنواحي العضوية والتي تتطلب اشباع فوري مباشر ولا يمكن تأجيل اشباعها لفترة طويلة حيث ان ذلك يؤثر على حياة الفرد، وعملية إشباع تلك الحاجات تؤدي الى اعادة التوازن الفسيولوجية للفرد (Psychogical equilibrium) الذي قد يكون اختل نتيجة الحرمان من اشباع هذه الحاجات.

✓ حاجات نفسية (psychological needs) ويقصد بها تلك الحاجات التي تتصل بعملية الاتزان النفسي للفرد (Psychogical equilibrium) وإشباعها يؤدي إلى استقرار الفرد نفسيا، وعدم اشباعها لا يهدد حياة الفرد ولكن يقلل من السواء النفسي له.

✓ حاجات اجتماعية (social needs) وهي الحاجات المتعلقة بعلاقة الفرد بالمجتمع المحيط به.

ويعتقد موراي أنّ الحاجات النفسية تتفاوت في قوة تأثيرها على سلوك الفرد ويرجع هذا التفاوت إلى القيم السائدة في ذلك المجتمع فالقيم الاجتماعية قد تبرز بعض الحاجات النفسية على حساب حاجات اخرى وكذلك يرى مواري ان بعض الحاجات قد تتحور لتصبح حاجات فرعية لحاجات اساسية فمثلا حاجة الحب قد تتحور لتصبح حاجة فرعية للحاجة للسيطرة (فالفرد قد يتودد الى عدد كبير من الاشخاص وهو في الحقيقة يهدف لإشباع رغبة في السيطرة على الآخرين).

3.7- نظرية الحاجات لماسلو: يعتبر ماسلو من أهم العلماء الذين تحدثوا عن الحاجات من خلال هرمه الشهير الذي وزع الحاجات من خلاله حيث تدرج في هذا الهرم بداية من الحاجات الفسيولوجية وينتهي بتحقيق الذات ويشمل هذا الهرم الحاجات موزعة كالتالي: الحاجات الفسيولوجية، حاجات الامن، حاجات الحب والانتماء، حاجات الاحترام والتقدير،حاجات تحقيق الذات، حاجات المعرفية، الحاجات الجمالية (محمد السيد حسين بكر،2013،ص4).

II. إجراءات الدراسة الميدانية:

1 المنهج: يقصد بالمنهج تلك الطرق والأساليب التي سيتعين بها الباحث في عملية جمع البيانات، لذا اعتمدنا في دراستنا المنهج الوصفي وهو عبارة عن وصف وتفسير ما هو كائن، وجمع البيانات بنوعيها الكيفي والكمي حول الظاهرة محل الدراسة من أجل تحليلها وتفسيرها لاستخلاص النتائج والوصول إلى تعميمات (محمد داودي، محمد بوفاتح ،2007 ،ص81).

2 حدود الدراسة:

1.2- الحدود المكانية: تم إجراء هذه الدراسة في مدينة الجلفة ومدينة الاغواط

2.2- الحدود الزمانية: أنجز الجانب الميداني خلال شهر ديسمبر وجانفي.

3.2- الحدود البشرية: تكونت عينة الدراسة من (200) شاب منهم (102) ذكور و(98) إناث والجدول الموالي يوضح التوزيع النسبي لعينة البحث:

جدول رقم (1): يمثل التوزيع النسبي لعينة البحث حسب الجنس

ذكور		إناث		المجموع	
العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
102	%51	98	%49	200	%100

3-أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية:

1.3- مقياس الاتجاهات نحو التطرف: من اعداد علاء زهير (2015) مكون من 57 بندا محدد بخمسة بدائل للإجابة هي كالتالية (موافق بشدة – موافق - محايد – معارض – معارض بشدة) تصحح بالإجابات التالية (5-4-3-2-1) مقسم إلى ستة أبعاد هي(مظاهر التطرف الفكري-الاسباب الاقتصادية-الاسباب الاجتماعية-الاسباب الدينية-الاسباب الاكاديمية-الاسباب السياسية)، وتبلغ أعلى درجة للمقياس (285) درجة وأقل درجة (57) درجة.

2.3- مقياس الحاجات النفسية: من اعداد محمد محمود محمد أبو دوابة (2012) مكون من 52 بندا محدد بخمسة بدائل للإجابة هي كالتالية (موافق بشدة – موافق - محايد – معارض – معارض بشدة) تصحح بالإجابات التالية (5-4-3-2-1) مقسم إلى خمسة أبعاد هي(الحاجات الاقتصادية - حاجة التفاعل مع الآخرين - حاجة الإنجاز وتحقيق الذات -الحاجة إلى تحقيق مكانة اجتماعية - الحاجة إلى المعرفة والثقافة)، وتبلغ أعلى درجة للمقياس (260) درجة وأقل درجة (52) درجة.

3.3-الخصائص السيكومترية للمقاييس: يرى المتخصصون في مجال القياس النفسي أنّ الصدق هو الخاصية الوحيدة التي تحدد جوانب الاختبار وأنّ الاختبار الصادق هو الذي ترتبط درجاته بدرجة عالية مع السلوك الفعلي الذي كان يهدف إلى قياسه أي الصدق هو أن يكون الاختبار قادرا على قياس ما وضع لقياسه .بمعنى أن يكون الاختبار ذا صلة وثيقة بالسمة التي يقيسها (السيد، محمد.2006. ص.ص17-19)، للتأكد من صلاحية المقياس على البيئة الجزائرية، قمنا بتطبيق المقياس على أفراد عينة الدراسة، وحساب معامل الصدق والثبات بعدة طرق هي:

1.2.3-صدق المقياس :

1-الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية): وهو قدرة المقياس على التمييز بين طرفي الخاصية التي يقيسها حيث يطبق المقياس على مجموعة المفحوصين ثم ترتب الدرجات التي تم الحصول عليها تنازليا أو تصاعديا، ثم يقارن بين المجموعتين المتناقضتين اللتان تقعان على طرفي الخاصية، ويستعمل أسلوبا إحصائيا ملائما وهو اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطين حسابيين ويكون المقياس صادقا كلما كان قادرا على التمييز تمييزا دالا بين المجموعتين المتطرفتين (نوبيات.2013.ص104)، تمّ الاعتماد لحساب صدق المقياس على الصدق التمييزي، حيث تمّ ترتيب الدرجات من الأدنى إلى الأعلى بحيث تم أخذ 27% من أعلى التوزيع و27% من درجات أدنى التوزيع فكان عدد الأفراد (16) فردا، وبعد ذلك تمّ حساب (T) لمعرفة الفروق بين المجموعتين (محمود المنسي.2006.ص 250)، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم (02) يمثل نتائج صدق المقياس بطريقة الصدق التمييزي.

المتغير المقاس	مجموعات المقارنة	N	$\bar{X}$	S^2	T	Df	الدلالة الإحصائية
الاتجاهات نحو التطرف	المجموعة الدنيا	16	147.00	6.43	14.84	30	0.000 دال إحصائيا
	المجموعة العليا	16	189.56	9.49			
الحاجات النفسية	المجموعة الدنيا	16	142.87	15.89	11.98		
	المجموعة العليا	16	194.43	6.57			

نلاحظ من خلال الجدول المحصل عليه أنّ:

-قيمة (t) بلغت القيمة (14.84) عند درجة الحرية (30) بمستوى الدلالة الإحصائية (0.000) أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المقياس بين المجموعتين، وذلك لصالح المجموعة العليا أي المقياس لديه قدرة تمييزية، حيث بلغ متوسط المجموعة العليا 18.56 بينما متوسط المجموعة الدنيا بلغ 147.00 وهذا ما يؤكد أنّ مقياس التطرف الايديولوجي صادق.

-قيمة (t) بلغت القيمة (11.98) عند درجة الحرية (30) بمستوى الدلالة الإحصائية (0.000) أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المقياس بين المجموعتين، وذلك لصالح المجموعة العليا أي المقياس لديه قدرة تمييزية، حيث بلغ متوسط المجموعة العليا 194.43 بينما متوسط المجموعة الدنيا بلغ 142.87 وهذا ما يؤكد أنّ مقياس الحاجات النفسية صادق.

2-صدق الاتساق الداخلي Internal Consistency: صدق الاتساق الداخلي من أهم أنواع الصدق التي يمكن استخدامها للتحقق من صدق الأداتين، وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي قمنا بحساب ارتباط درجة كل محور بالدرجة الكلية للمقياسين، واتضح أنّ هناك ارتباط بين كل محور بالدرجة الكلية للمقياسين حيث أنّ كل هذه الأبعاد صادقة عند مستوى الدلالة(0.000)، بالتالي المقياسين صادقين.

2.2.3- ثبات المقياسين: يؤكد التعريف الشائع للثبات أنّه يشير إلى إمكانية الاعتماد على أداة القياس أو على استخدام الاختبار، وهذا يعني أنّ ثبات الاختبار هو أن يعطي نفس النتائج باستمرار إذا ما استخدم الاختبار

أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة، أي الثبات يشير إلى أنّه عند تكرار تطبيق الاختبار نحصل على نتائج لها صفة الاستقرار(فاطمة وميرفت.2002.ص 165). اعتمد الباحثان في حساب ثبات المقياس مجموعة من الطرق هي:

1-ثبات المقياس بطريقة ألفا-كرونباخ Cronbach Alpha M: يعتبر معامل ألفا كرونباخ أحد مؤشرات الاتساق الداخلي للمقياس، ويمثل معامل آلفا متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة الاختبار بطرق مختلفة، ويتم حساب تباين كل بند من بنود المقياس ثم مجموع التباينات، وكذلك تباين الدرجة الكلية للمقياس، وتشترط أن تقيس بنود المقياس سمة واحدة فقط (السيد محمد.2006. ص9)، تمت معالجة البيانات بطريقة ألفا – كرونباخ لمقياس التطرف الايديولوجي فكانت النتائج المحصل عليها أنّ معامل الثبات بلغ القيمة (0.750) للمقياس وهذا يدل على الثبات وبما أنّ هذه القيم تقترب من الواحد فهي قيمة عالية وتدل على الثبات المرتفع للمقياس وبالتالي فهو ثابت.

-وكانت النتائج المحصل عليها لمقياس الحجات النفسية أنّ معامل الثبات بلغ القيمة (0.883) للمقياس وهذا يدل على الثبات وبما أنّ هذه القيم تقترب من الواحد فهي قيمة عالية وتدل على الثبات المرتفع للمقياس وبالتالي فهو ثابت.

2-حساب ثبات المقياسين بطريقة التجزئة النصفية Split-Half: يتم حساب معامل الارتباط بيرسون بين نصفي الاختبار باستخدام معادلة جوتمان، اعتمدنا في حساب الثبات على طريقة التجزئة النصفية والتأكد من الثبات بطريقة جوتمان، والجدول يلخص لنا نتائج معالجة البيانات بطريقة التجزئة النصفية كما يلي:

جدول رقم (03) يمثل نتائج معامل ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية

المتغير المقاس	البنود	$\overline{X}$	S^2	N	معامل الثبات		
					قبل التصحيح	بعد التصحيح	طريقة التصحيح
الاتجاهات نحو التطرف	الفردية	93.58	11.83	29	0.571	0.724	جوتمان
	الزوجية	94.85	9.87	28			
	الكلية	188.43	16.77	57			
الحاجات النفسية	الفردية	91.75	14.15	26	0.625	0.831	
	الزوجية	90.66	8.03	26			
	الكلية	182.41	18.03	52			

من خلال نتائج الجدول المحصل عليها نلاحظ أن:

- قيمة معامل ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية وصلت إلى (0.571) قبل التصحيح وبعد التصحيح بطريقة جوتمان وصلت القيمة إلى (0.724) وهي قيمة عالية بالتّالي مقياس التطرف الايديولوجي ثابت.
- قيمة معامل ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية وصلت إلى (0.625) قبل التصحيح وبعد التصحيح بطريقة جوتمان وصلت القيمة إلى (0.831) وهي قيمة عالية بالتّالي مقياس الحاجات النفسية ثابت.

4-الأساليب الإحصائية: اعتمدنا على بعض الأساليب الإحصائية بهدف تسهيل عملية العرض والتحليل والتفسير وصولا إلى نتائج الدراسة التي سنخرج بها ويمكن توضيحها كالتالي:

1. تطبيق مقاييس النزعة المركزية المتمثلة في (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري).

2. دراسة دلالة الفروق وذلك بتطبيق.

– اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات، ولقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستعمال حزمة البرنامج الإحصائي في العلوم الاجتماعية ($spss_{24}$) والتي حصلنا من خلالها على النتائج التي ستعرض في الفصل الموالي.

5-عرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج:

1- عرض وتحليل ومناقشة وتفسير الفرضية الأولى: نص الفرضية: "نتوقع أن تكون العلاقة بين الاتجاه نحو التطرف والحاجات النفسية لدى الشباب ايجابية" وللتأكد من صحة الفرضية تم حساب اختبار(R) والمتوسط والانحراف المعياري لكل متغير، والجدول الموالي يوضح ذلك:

جدول رقم(04): يمثل معامل الارتباط بيرسون والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل متغير

متغيرات الدراسة	N	$\bar{X}$	S	R	DF	الدلالة الإحصائية
التطرف الايديولوجي	200	186.63	20.99	0.155	199	0.029 دال احصائيا
الحاجات النفسية	200	178.16	20.09			

*دالة عند مستوى 0.05

يتبين من الجدول أعلاه أن:

وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين التطرف الايديولوجي والحاجات النفسية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون 0.155 عند درجة حرية 199 ومستوى الدلالة الاحصائية 0.029 وهي أقل من القيمة 0.05 يمكن تفسير النتيجة هذه بأنه عندما لا يستطيع الشباب أن يعبر عما في داخله من قدرات وإمكانيات وطموحات، ولا يستطيع أن يحقق ولو جزء بسيط من أحلامه وطموحاته، فيندفع الشباب بهذه الطريقة إلى اللجوء للأشياء التي تلبي وتشبع هذه الطموحات ولو بشكل مؤقت وسريع فنجدهم يتعلقون بسرعة بالأفكار الدينية أو السياسية أو الاجتماعية أو حتى الأفكار الغريبة عن مجتمعهم الأصلي، حتى لو اختلف ذلك مع قناعاتهم الأصلية، ولكن هذا ما هو متوفر أمامهم كبديل سريع.

2- عرض وتحليل ومناقشة وتفسير الفرضية الثانية: نص الفرضية: "نتوقع أن مستوى التطرف الأيديولوجي لدى الشباب متوسط " وللتأكد من صحة الفرضية تم حساب المتوسط والانحراف المعياري لكل بعد من المقياس حيث أنه قيم المتوسط من (4.5-5) تمثل مستوى عالي جدا، ومن(3.5-4.49) تمثل مستوى عالي، ومن (2.5-3.49) تمثل مستوى متوسط، ومن (1.5-2.49) تمثل مستوى ضعيف، و أقل من 1.5 تمثل مستوى ضعيف جدا، والجدول الموالي يوضح ذلك:

جدول رقم(05): يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحاور التطرف الاديولوجي

متغيرات الدراسة	N	$\bar{X}$	S	المستوى	الترتيب
مظاهر التطرف الفكري	200	3.30	1.98	متوسط	الرابع
الأسباب الاقتصادية	200	2.96	2.00	متوسط	السادس
الأسباب الاجتماعية	200	3.20	1.89	متوسط	الخامس
الأسباب الدينية	200	3.34	1.86	متوسط	الثالث
الأسباب الأكاديمية	200	3.49	1.99	متوسط	الأول
الأسباب السياسية	200	3.46	2.94	متوسط	الثاني
التطرف الايديولوجي	200	3.27	3.15	متوسط	

*دالة عند مستوى 0.05

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه:

تحقق محاور التطرف الايديولوجي ككل مستوى متوسط لدى الشباب عند متوسط حسابي قدر ب 3.27 وبانحراف معياري 3.15، حيث حقق محور الاسباب الاكاديمية الترتيب الأول بمستوى متوسط ومتوسط حسابي قدر ب 3.49 وبانحراف معياري 1.99، بينما جاء محور الاسباب السياية في الترتيب الثاني بمستوى متوسط ومتوسط حسابي قدر ب 3.46 وبانحراف معياري 2.94، ومحور الاسباب الدينية في الترتيب الثالث بمستوى متوسط ومتوسط حسابي 3.34 وبانحراف معياري 1.86، ومحور مظاهر التطرف الفكري في الترتيب الرابع بمستوى متوسط ومتوسط حسابي 3.30 وبانحراف معياري 1.98، ومحور الاسباب الاجتماعية في الترتيب الخامس بمستوى متوسط ومتوسط حسابي 3.20 وبانحراف معياري 1.89، ومحور الاسباب الاقتصادية في الترتيب السادس بمستوى متوسط ومتوسط حسابي 2.96 وبانحراف معياري 2.00 بالتالي تحققت الفرضية و نقبلها أي مستوى التطرف الأيديولوجي لدى الشباب متوسط.

3- عرض وتحليل ومناقشة وتفسير الفرضية الثالثة: نص الفرضية: "نتوقع أن مستوى الحاجات النفسية لدى الشباب متوسط " وللتأكد من صحة الفرضية تم حساب المتوسط والانحراف المعياري لكل بعد من المقياس حيث أنه قيم المتوسط من (4.5-5) تمثل مستوى عالي جدا، ومن(3.5-4.49) تمثل مستوى عالي، ومن (2.5-3.49) تمثل مستوى متوسط، ومن (1.5-2.49) تمثل مستوى ضعيف، وأقل من 1.5 تمثل مستوى ضعيف جدا، والجدول الموالي يوضح ذلك:

جدول رقم(06): يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحاور الحاجات النفسية

متغيرات الدراسة	N	$\overline{X}$	S	المستوى	الترتيب
الحاجات الاقتصادية	200	3.52	2.67	عال	الأول
حاجة التفاعل مع الآخرين	200	3.36	2.54	متوسط	الرابع
حاجة الإنجاز وتحقيق الذات	200	3.41	2.11	متوسط	الثالث
الحاجة إلى تحقيق مكانة اجتماعية	200	3.47	2.62	متوسط	الثاني
الحاجة إلى المعرفة والثقافة	200	3.35	2.53	متوسط	الخامس
الحاجات النفسية	200	3.42	3.34	متوسط	

*دالة عند مستوى 0.05

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه:

تحقق محاور الحاجات النفسية ككل مستوى متوسط لدى الشباب عند متوسط حسابي قدر ب 3.42 وبانحراف معياري 3.34، حيث حقق محور الحاجات الاقتصادية الترتيب الأول بمستوى عال ومتوسط حسابي قدر ب 3.52 وبانحراف معياري 2.67، بينما جاء محور الحاجة إلى تحقيق مكانة اجتماعية في الترتيب الثاني بمستوى متوسط ومتوسط حسابي قدر ب 3.47 وبانحراف معياري 2.62، ومحور حاجة الإنجاز وتحقيق الذات في الترتيب الثالث بمستوى متوسط ومتوسط حسابي 3.41 وبانحراف معياري 2.11، ومحور حاجة التفاعل مع الآخرين في الترتيب الرابع بمستوى متوسط ومتوسط حسابي 3.36 وبانحراف معياري 2.54، ومحور الحاجة إلى المعرفة والثقافة في الترتيب الخامس بمستوى متوسط ومتوسط حسابي 3.35 وبانحراف معياري 2.53، بالتالي تحققت الفرضية و نقبلها أي مستوى الحاجات النفسية لدى الشباب متوسط.

4-عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة: نص الفرضية" يوجد تأثير دال إحصائيا للتفاعل بين الجنس (ذكور–إناث) والحاجات النفسية على الاتجاه الشباب نحو التطرف الأيديولوجي"، أي يوجد تباين دال إحصائيا في الاتجاه الشباب نحو التطرف الأيديولوجي يعزى إلى مستوى الحاجات النفسية والجنس والتفاعل بينهما، للتحقق من صحة هذه الفرضية تم أولا حساب متوسطات الاتجاه نحو التطرف حسب المتغيرين المذكورين في الفرضية بعد ذلك تم استخدام تحليل التباين الثنائي والنتائج موضحة في الجدولين التالين:

جدول رقم(07): يمثل الإحصاءات الوصفية للاتجاه نحو التطرف الأيديولوجي يعزى إلى مستوى الحاجات النفسية

المتغير المقاس	المجموعات		N	X̄	S2
الاتجاه نحو التطرف	منخفضي الحاجات النفسية	ذكور	03	154.66	11.01
		إناث	00	/	/
		المجموع	03	154.66	11.01
	متوسطي الحاجات النفسية	ذكور	62	182.38	20.34
		إناث	49	188.44	21.44
		المجموع	111	185.06	20.96
	مرتفعي الحاجات النفسية	ذكور	37	184.70	23.91
		إناث	49	193.59	16.24
		المجموع	86	198.76	20.27
	المجموع	ذكور	102	182.41	21.93
		إناث	98	191.02	19.10
		المجموع	200	186.63	20.99

جدول رقم (08): يمثل نتائج تحليل التباين الثنائي لفحص أثر تفاعل متغيري الحاجات النفسية والجنس على الاتجاه نحو التطرف.

المتغير المقاس	مصدر التباين	مجموع المربعات	Df	متوسط المربعات	F	الإحصائية الدلالة
الاتجاه نحو التطرف	الحاجات النفسية	3007.742	2	1503.871	3.628	0.028 دال إحصائيا
	الجنس	2661.981	1	2661.981	6.422	0.012 دال إحصائيا
	التفاعل بين الحاجات النفسية *الجنس	95.190	1	95.190	0.230	0.632
	الخطأ	80835.065	195	414.539		
	المجموع	7053842.000	200			

يتبن من الجداول أعلاه :

- وجود أثر رئيسي للحاجات النفسية على متوسطات الاتجاه نحو التطرف حيث كانت قيمة (ف) 3.628 دالة عند 0.028 وهي قيمة أقل من 0.05.

- وجود أثر رئيسي للجنس على متوسطات الاتجاه نحو التطرف حيث كانت قيمة (ف) 6.422 دالة عند 0.012 وعي قيمة اقل من 0.05.
- عدم وجود أثر للتفاعل بينهما على متوسطات الاتجاه نحو التطرف حيث كانت قيمة (ف) 0.230 عند مستوى الدلالة 0.632 وهي قيمة أكبر من 0.05 وغير دالة احصائيا .

ومعنى ذلك أنه يوجد تباين دال في متوسطات الاتجاه نحو التطرف يعود إلى متغيري الحاجات النفسية، والجنس والجدول رقم07 يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية في متوسطات الاتجاه نحو التطرف الايديولوجي حسب متغيري الفرضية.

5-عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة: نص الفرضية" يوجد تأثير دال إحصائيا للتفاعل بين المستوى التعليمي (جامعي - تربوي) والحاجات النفسية على الاتجاه الشباب نحو التطرف الأيديولوجي"، أي يوجد تباين دال إحصائيا في الاتجاه الشباب نحو التطرف الأيديولوجي يعزى إلى مستوى الحاجات النفسية والمستوى التعليمي والتفاعل بينهما. للتحقق من صحة هذه الفرضية تم أولا حساب متوسطات الاتجاه نحو التطرف حسب المتغيرين المذكورين في الفرضية بعد ذلك تم استخدام تحليل التباين الثنائي والنتائج موضحة في الجدولين التالين:

جدول رقم (09): يمثل الإحصاءات الوصفية للاتجاه نحو التطرف الأيديولوجي يعزى إلى مستوى الحاجات النفسية

المتغير المقاس	المجموعات		N	$\bar{X}$	S2
الاتجاه نحو التطرف	منخفضي الحاجات النفسية	جامعي	1	142.00	/
		تربوي	2	161.00	1.41
		المجموع	3	189.14	11.01
	متوسطي الحاجات النفسية	جامعي	57	180.75	19.98
		تربوي	54	185.06	21.29
		المجموع	111	190.71	20.96
	مرتفعي الحاجات النفسية	جامعي	42	188.86	17.75
		تربوي	44	189.76	22.58
		المجموع	86	189.33	20.27
	المجموع	جامعي	100	183.93	19.48
		تربوي	100	186.63	22.16
		المجموع	200	186.63	20.99

جدول رقم (10): يمثل نتائج تحليل التباين الثنائي لفحص أثر تفاعل متغيري الحاجات النفسية والمستوى التعليمي على الاتجاه نحو التطرف.

المتغير المقاس	مصدر التباين	مجموع المربعات	Df	متوسط المربعات	F	الإحصائية الدلالة
الاتجاه نحو التطرف	الحاجات النفسية	4461.478	2	2230.739	5.327	0.006 دال إحصائيا
	المستوى التعليمي	48.580	1	48.580	0.116	0.734 غير دال إحصائيا
	التفاعل بين الحاجات النفسية * المستوى التعليمي	912.093	1	456.046	1.089	0.339
	الخطأ	81244.501	419	418.786		
	المجموع	7053842.000	200			

يتبين من الجدول أعلاه :

- وجود أثر رئيسي للحاجات النفسية على متوسطات الاتجاه نحو التطرف حيث كانت قيمة (ف) 5.327 دالة عند 0.006 وهي قيمة أقل من 0.05.
- عدم وجود أثر رئيسي للمستوى التعليمي على متوسطات الاتجاه نحو التطرف حيث كانت قيمة (ف) 0.116 دالة عند 0.734 وهي قيمة اكبر من 0.05.
- عدم وجود أثر للتفاعل بينهما على متوسطات الاتجاه نحو التطرف حيث كانت قيمة (ف) 1.089 عند مستوى الدلالة 0.339 وهي قيمة أكبر من 0.05 وغير دالة احصائيا .

ومعنى ذلك أنه يوجد تباين دال في متوسطات الاتجاه نحو التطرف يعود إلى متغير الحاجات النفسية، ولا يوجد تباين دال في متوسطات الاتجاه نحو التطرف يعود إلى متغير الجنس والجدول رقم09 يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية في متوسطات الاتجاه نحو التطرف الايديولوجي حسب متغيري الفرضية.

الخلاصة:

في النهاية يمكن القول بأن فرضيات تحققت جزئيا حيث سجلنا وجود علاقة ايجابية بين الاتجاه نحو التطرف والحاجات النفسية لدى الشباب، وكان مستوى كل من الاتجاه نحو التطرف الأيديولوجي ومستوى الحاجات النفسية لدى الشباب متوسط، ووجود تأثير دال إحصائيا للتفاعل بين الجنس (ذكور–إناث) والحاجات النفسية على الاتجاه الشباب نحو التطرف الأيديولوجي بينما لم يتحقق وجود تأثير دال إحصائيا للتفاعل بين المستوى التعليمي (جامعي- تربوي) والحاجات النفسية على الاتجاه الشباب نحو التطرف الأيديولوجي.

قائمة المصادر والمراجع

أولا-المراجع العربية :

1. ربحي مصطفى عليان وعثمان غنيم (2000).مناهج وأساليب البحث العلمي:النظرية والتطبيق .ط1.دار الصفاء. عمان .

2. السيد محمد ابو هاشم حسن(2006).الخصائص السيكومترية لأدوات القياس في البحوث النفسية والتربوية باستخدام spss . الملك سعود. الرياض .

3. محمد داودي ومحمد بوفاتح (2007).منهجية كتابة البحوث العلمية والرسائل الجامعية .ط1.الجلفة المكتبة الأوراسية.

4. محمود عبد الحليم المنسي(2006).الإحصاء وقياس التربية وعلم النفس.الإسكندرية دار المعرفة.

5. مروان عبد المجيد ابراهيم (2000).أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية.ط1 مؤسسة الوراق. عمان .

6. ابراهيم مصطفى وآخرون (1972).المعجم الوسيط.ج1.ج2.مكتبة الاسلامية.القاهرة.

7. نخبة من الاساتذة (2000).المنجد في اللغة العربية المعاصرة.ب ط.دار الشروق.بيروت.

8. ابن منظور.(2000).لسان العرب.ط1.المجلد4.دار صادر.بيروت.

9. عمر بن عبد الرحمان المفدي().مصادر اشباع الحاجات النفسية للشباب في المرحلتين المتوسطة والثانوية بدول الخليج العربية ص.ص110-115.

10. عمر الريماوي واخرون (2015).الحاجات النفسية والاجتماعية للمسنين في مراكز الايواء في محافظة بيت لحم.العدد36. مجلة مركز دراسات الكوفة : مجلة فصيلة محكمة ص 276 -304.

11. راجح احمد عزت(1982) أصول علم النفس.ط10.المكتب المصري الحديث.الاسكندرية.

12. محمد السيد حسين بكر (2013).الحاجات النفسية لدى عينة من طلبة كليتي العلوم والآداب والمجتمع المنطقة الشمالية بالسعودية.دراسات الطفولة.ص.ص1-8

13. علاء سمير موسى الطناني.(2011).الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتهما بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الازهر بغزة في ضوء نظرية محددات الذات ، رسالة ماجستير منشورة. فلسطين .

14. أحمد محمد الزعبي(1994).الحاجات النفسية للالتحاق الشباب بالدراسة الجامعية (دراسة مقانة باليمن).ص154 .

15. فوزية عبد الله ونجوى حسن. (2011) الحاجات الشخصية والاجتماعية والنفسية لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين والطلبة في المملكة العربية السعودية . العدد الاول.مجلة العلوم التربوية . المملكة العربية السعودية .ص.ص91-140.

16. محمد محمود محمد(2012) الاتجاه نحو التطرف وعلاقته بالحاجات النفسية لدى طلبة جامعة الازهر بغزة رسالة ماجستير منشورة . جامعة الازهر. فلسطين.
17. محمد السيد صديق(2007).الصعوبات الدراسية والحاجات النفسية_العدد31.الجزء الثاني.مجلة كلية التربية.جامعة عين شمس.ص.ص385-429.
18. الخالدي والعلمي(2009).الصحة النفسية وعلاقتها بالتكيف والتوافق.دار الصفاء للنشر والتوزيع.عمان.الأردن
19. باهي سلامي (2001).أهمية الحاجات لدى مدرسي المدرسة الأساسية الطورين الاول والثاني.رسالة ماجستير منشورة.الجزائر.
20. شريفة عبد الله الزبيري وآخرون(2011).أساسيات التربية الخاصة.دار المسيرة.الرياض.
21. القطناني، علاء سمير موسى (2011).الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتهما بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الازهر في ضوء نظرية محددات الذات.رسالة ماجستير منشورة.غزة.
22. سمير مخيمر (2013).الحاجات النفسية والاجتماعية والتربوية للطلبة الموهوبين من وجهة نظرهم ومن وجهة نظر معلميهم في مدينة غزة.المجلد17.العدد1.سلسلة العلوم الانسانية.جامعة الاقصى.صص107-153.
23. محرز عبلة (2008).الحاجات النفسية والاجتماعية للمراهق المتمدرس في مرحلة التعليم المتوسط.رسالة ماجستير منشورة.جامعة الجزائر.
24. سماح ضيف الله محمد الاسطل(2013).الحاجات النفسية لدى تلاميذ المرحلة الاساسية بمحافظة غزة.رسالة ماجستير منشورة.جامعة الازهر-غزة.
25. هنادي حسين ونجوان عبد الحميد(2014).الحاجات النفسية والاجتماعية والأكاديمية للتلميذات ذوات اعاقة بمدينة تبوك.المجلد1.العدد2.مجلة التربية الخاصة والتاهيل.صص265-302.
26. فاطمة محمد تلاهين(2014).برنامج ارشادي لاشباع الحاجات النفسية لدى الام البديلة بالمؤسسات الايوائية في المملكة الاردنية الهاشمية.المجلد22.العدد2.مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية.جامعة الاردن.ص ص155-179.
27. خلف غازي الحربي(2012).الحاجات النفسية الاساسية لطلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت.العدد1.مجلة التربية الخاصة.ص ص116-163.
28. نواف ملعب(2004).الحاجات النفسية لطلبة الصف الاول الثانوي من ذوي صعوبات تعلم الرياضيات وعلاقتها بتقدير الذات.رسالة دكتوراه منشورة.جامعة دمشق.
29. خالد محمد القحطاني(2008).الحاجات النفسية لنزلاء دار الملاحظة الاجتماعية.رسالة ماجستير منشورة .جامعة نايف .

30. ليلى البيطار(2003).دراسة تتبعية لمدى تحقيق الحاجات النفسية لطلبة جامعة النجاح الوطنية.ماجستير منشورة.

31. سهام بنت ابراهيم(2012).الحاجات النفسية وعلاقتها بالاغتراب والتوجهات الشخصية. رسالة ماجستير منشورة.جامعة ام القرى.المملكة العربية السعودية.

32. ابراهيم محمود(يوليو2007).العلاقة بين الحاجات النفسية والصحة النفسية للشباب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات.المؤتمر الدولي الخامس: التعليم الجامعي في مجتمع المعرفة.جامعة القاهرة.ص ص183-250.

33. عفاف محمد ومصطفى عبد المحسن(اكتوبر2011).الحاجات النفسية وسماء الشخصية والذكاء.المجلد27.العدد2.الجزء2.المجلة العلمية كلية التربية.ص ص 363-440.

34. محمد عليان وعماد الكحلوت(2005).الحاجات النفسية للاطفال ذوي الاعاقة السمعية في محافظات غزة في ضوء بعض المتغيرات.مؤتمر الطفل الفلسطيني.الجلسة الثالثة.ص ص701-730.

35. سعاد محمد محمد(2011).اذاعة الشرق الاوسط ودورها في اشباع الحاجات النفسية والاجتماعية لدى المراهقين.المؤتر السنوي 16.مركز الارشاد النفسي.جامعة عين شمس.ص ص269-320.

36. زكريا توفيق احمد(1999).العلاقة بين مستوى التدين واشباع الحاجات النفسية عند طلبة الجامعة بالإسماعيلية. العدد23.الجزء3. مجلة كلية التربية .ص ص59-89.

37. ابراهيم، علي وحمدي محمد().الحاجات النفسية والاجتماعية لطلاب جامعة حلوان ودور الاخصائيين الاجتماعيين باجهزة رعاية الشباب في اشباعها.علوم وفنون دراسات وبحوث ص ص103-130.

38. عبد القادر أشرف(2000).دراسة مقارنة لبعض الحاجات النفسية والمشكلات الانفعالية لدى الاطفال الايتام والعاديين في مرحلة الطفولة_.رسالة ماجستير منشورة.كلية التربية.جامعة الزقازيق.

39. ياسر ابو هدروس(2004).الحاجات النفسية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم والعاديين في مرحلة التعليم الاساسي.رسالة دكتوراه غير منشورة.كلية التربية.جامعة عين شمس.القاهرة.جامعة الاقصى.غزة.

40. شوكت، عواطف ابراهيم (2000).الحاجات النفسية ومصادر اشباعها لدى طلبة الجامعة.المجلد10.العدد4.مجلة الدراسات النفسية.رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية.مصر.ص533-573

41. فاتن حسين ابو ليلة(1995).الحاجات النفسية للشباب.العدد19.الجزء1.مجلة كلية التربية.صص327-350.

42. عبد الوهاب (1425).الحاجات النفسية لدى التلاميذ الموهوبين بمكة المكرمة. المؤتمر العلمي العربي الرابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين–الفصل الاول –السعودية، ص.ص 119 - 289 .

43. -زهران حامد(2001).علم نفس النمو الطفولة والمراهقة.ب ط.عالم الكتب.القاهرة.

44. -حنان العناني(2008).فاعلية برنامج تدريبي في اشباع الحاجات النفسية لأطفال الروضة.المجلد9.العدد4.مجلة العلوم التربوية والنفسية.كلية التربية.جامعة البحرين.ص183-208

45. فؤاد البهي السيد(1999).علم النفس الاجتماعي رؤية معاصرة.ب ط.دار الفكر العربي.القاهرة.

46. منذر الضامن(2007).الحاجات الارشادية لطلبة الجامعة وعلاقتها ببعض المتغيرات.المجلد8.العدد4. مجلة العلوم التربوية والنفسية.كلية التربية.جامعة البحرين.ص ص161-178.

47. فوزية سعد صبحي(2013).الحاجات النفسية للفتاة الجامعية بين متطلبات الواقع والمأمول.العدد34.الجزء2.دراسات عربية في التربية وعلم النفس(ASEB) .كلية التربية.جامعة طيبة.المدينة المنورة.صص145-147.

48. احمد محمد نوري، وإياد محمد(2008).الحاجات الارشادية(نفسية-اجتماعية-دراسية)لدى طلبة جامعة الموصل.المجلد15.العدد3.مجلة التربية.الموصل.صص294-321.

49. روضة محيي الدين، نداء زيدان(2005).دراسة مقارنة في الحاجات النفسية لطلبة معاهد الفنون الجميلة.المجلد12.العدد2.مجلة التربية والعلم.صص302.....

50. نائلة، وانتصار نجيب الخزندار(2009).الحاجات النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية بغزة.مجلة التربية.

51. أحمد شعبان محمد عطية().الحاجات النفسية ومصادر اشباعها لدى طلاب المرحلة الثانوية.

52. زهران، حامد عبد السلام (2003) علم نفس الاجتماعي،القاهرة: عالم الكتب.

53. عيد، محمد إبراهيم (2000). علم النفس الاجتماعي، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق

54. الرواشدة، علاء زهري (2015). التطرف الأيديولوجي من وجهة نظر الشباب الأردين.. دراسة سوسيولوجية للمظاهر والعوامل . المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب المجلد 31 العدد (63)81 122 الرياض .

55. الطيب، محمد عبد الظاهر (1992). شبابنا وظاهرة التطرف، المجلة المصرية للدراسات النفسية، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، العدد السادس، ص ص 1-7

56. العيد، سليمان(1421)، وقاية الأولاد من الانحراف من منظور إسلامي، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، المجلد 14 ،العدد 28.

ثانيا-المراجع الاجنبية

57. Deci, E,L.& Ryan,R,M.(2008).Facilitating optional motivation and psychological well-being across life's domains.canadian psychology.VOL.(49).p14-23.

58. Muray.henry ,(1983).Explorations in personality ,Oxford university press,Newyork.pp37.38.

59. Deci, E,L., & Ryan, R, M.(2000).The "What" and "Why" of goal pursuits Human needs and the self-determination of behavior. Psychology Inquiry. p11,227-268

60. Dominique Lassare(1995).psychologie sociale et éonomie,Armond colin,paris.p83.

61. Ryan, R. M., & Deci, E. L.,(2000). Self- determination theory and the facilitation of intrinsic motivation social development and well- being. American psychologist,55, pp. 68-78

62. Webster (1984): Webster's New Dictionary of Synonyms, Merriam Webster, Inc, Publishers.